

## تاج العروس من جواهر القاموس

والخُطْبَة الشَّقْشَقِيَّةُ : هي الخُطْبَة العَلَوِيَّةُ نسبت إلى علي B  
سُمِّيَتْ بذل : لقوله لابن عباس B هم لما قال له عند قَطْعِهِ كَلَامَهُ : يا  
أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَوْ اطَّارَدَتِ مَقَالَتُكَ مِنْ حَيْثُ أَفْضَيْتَ فَقَالَ : يا ابن  
عباس هَيِّهَاتِ وَتِلْكَ شَقْشَقَةٌ هَدَرَتْ ثُمَّ قَرَّتْ وَيُرْوَى لَهُ فِي شِعْرِهِ :  
لِسَانًا كَشَقْشَقَةِ الْأَرْضِ حَبِيٍّ ... أَوْ كَالْحُسَامِ الْيَمَانِيِّ الذِّكْرُ وَتَقْدَمُ  
ذِكْرُهُ مَعَ مَا قَبْلَهُ وَبَعْدَهُ فِي أ - م - ع .  
وَشَقَّ قَ الحَطَابَ وَغَيْرَهُ : إِذْ شَقَّاهُ شَقًّا فَتَشَقَّقَ . وَمِنَ الْمَجَازِ : شَقَّ قَ  
الْكَلَامَ تَشَقَّقِيًّا : أَخْرَجَهُ أَحْسَنَ مَخْرَجٍ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْبَيْعَةِ : تَشَقَّقِيكُمُ  
الْكَلَامَ عَلَيكُمْ شَدِيدٌ أَي : التَّطَلُّبُ فِيهِ لِيُخْرَجَهُ أَحْسَنَ مَخْرَجٍ .  
وَالْمُشَقَّقُ كَمُعْظَمٍ : وَادٍ أَوْ مَاءٌ لَهُ ذِكْرٌ فِي غَرْوَةٍ تَبْجُوكُ . وَمِنَ الْمَجَازِ :  
انْشَقَّتِ الْعَصَا إِذَا تَفَرَّقَ الْأَمْرُ وَأَصْلُهُ هَذَا فِي الْخَوَارِجِ فَإِنَّهُمْ شَقُّوا  
عَصَا الْمُسْلِمِينَ كَمَا تَقْدِّمُ قَالَ الشَّاعِرُ :  
إِذَا كَانَتْ الْهَيْجَاءُ وَانْشَقَّتِ الْعَصَا ... فَحَسْبُكَ وَالصَّحَاكَ سَيْفُ  
مُهَنْدَدٌ وَالاشْتِيقَاقُ : أَخْذُ شَقِّ الشَّيْءِ وَهُوَ نِصْفُهُ كَمَا فِي الْعُجَابِ .  
وَالاشْتِيقَاقُ : بٌ يَانُ الشَّيْءِ مِنَ الْمُرْتَجَلِ . وَفِي الصَّحَاحِ : الْاشْتِيقَاقُ : الْأَخْذُ  
فِي الْكَلَامِ وَفِي الْخُصُومَةِ يَمِينًا وَشِمَالًا مَعَ تَرْكِ الْقَصْدِ وَهُوَ مَجَازٌ قَالَ : وَمِنْهُ  
سُمِّيَ أَخْذُ الْكَلِمَةِ مِنَ الْكَلِمَةِ اشْتِيقَاقًا وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ : صَغِيرٌ وَكَبِيرٌ .  
وَالْمُشَاقَّةُ وَالشَّيْقَاقُ ككِتَابٍ : الْخِلَافُ وَالْعِدَاوَةُ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ زَادَ  
الرَّاعِبُ بِكَوْنِكَ فِي شَقِّ غَيْرِ شَقِّ صَاحِبِكَ أَوْ مِنْ شَقِّ الْعَصَا بَيْنَ : وَبَيْنَهُ  
فِيكَونٌ مَجَازًا وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : " فَإِنَّ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا " وَقَوْلُهُ تَعَالَى : "   
فَإِنَّمَا هُمْ فِي شِقَاقٍ " وَقَوْلُهُ تَعَالَى : " وَمَنْ يُشَاقِقِ □□ وَرَسُولَهُ " أَي : صَارَ فِي  
شَقِّ غَيْرِ شَقِّ أَوْلِيَائِهِ . وَشَقَّ شَقًّا فَحَلَّ شَقْشَقَةً : هَدَرَ . نَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ وَذَلِكَ لَمَّا يَهَيِّجُ وَبِهِ يُشَبَّهُ الْبَلِيغُ الْجَهْوَرِيُّ الصَّوْتِ .  
وَشَقَّ شَقًّا الْعُصْفُورُ : صَوَّتَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَالْعُصْفُورُ يُشَقُّ شَقًّا فِي صَوْتِهِ  
وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : شَقَّ النَّبْتُ يَشَقُّ شَقًّا وَشَقُّو قًا وَذَلِكَ أَوْلُ مَا تَنْذِفَطِرُ عَنْهُ  
الْأَرْضُ .

وانْشَقَّ البِرْقُ وتَشَقَّقَ : انْزَعَقَ . والشَّوْاقُّ من الطَّلَعِ : ما طَالَ  
فصارَ مِقْدَارَ الشَّيْرِ لِأَنَّهَا تَشُقُّ الكِمَامَ واحِدَتُهَا شاقَّةٌ . وحكى ثَعْلَبٌ  
عن بعضِ بَنِ سُوَءَةَ : أَشَقَّ النَّخْلُ : طَلَعَتْ شَوَاقُّهُ .  
ويقال للإنسان عند الغَضَبِ : احْتَدَّ فطارت منه شِقَّةٌ في الأرضِ وشَقَّةٌ في  
السَّماءِ وهو مُبالِغَةٌ في الغَضَبِ والغَيْظِ . يُقالُ : قد انْشَقَّ فلانٌ من الغَضَبِ  
كَأَنَّه امْتَلَأَ باطنُهُ به حتى انْشَقَّ . وشَقَّ أَمْرَهُ يَشُقُّهُ شَقًّا فانْشَقَّ  
: انْفَرَقَ وتَبَدَّدَ اختِلافًا .

وتَشَقَّقَتْ عَصَاهُمْ بالبَيْنِ مثل انْشَقَّتْ إِذَا تَفَرَّقَ أَمْرُهُمْ قاله  
اللَّيْثُ . والمَشَقَّةُ : الشَّدَّةُ والحَرَجُ وجَمَعُهُ مَشاقٌّ ومَشَقَّاتٌ .  
وهذا شَقِيقُهُ أَي : نَطِيرُهُ ومِثْلُهُ كَأَنَّهُ شُقٌّ منه . وتَشَقَّقَ الفَرَسُ تَشَقَّقًا  
: إِذَا ضَمُرَ نَقَلَ أَبُو عُبَيْدٍ وَأَنْشَدَ :  
" وبالْجِلالِ بَعْدَ ذاكِ يُعْزَلِيْنِ .

" حَتَّى تَشَقَّقَنَّ ولَمَّا يَشَقِّقِينَ وهو مَجازٌ . واشتَقَّ الخَصمانِ وتَشاقَّ : تَلادَّ  
وأَخَذَا في الخُصومةِ يَمِينًا وشِمالًا وهو الاشتِقاقُ . و الشَقَقَةُ مُحركةٌ : الأعداءُ  
ويُقالُ : فلانٌ شَقِيقُهُ قَوْمُهُ أَي : شَرٌّ يَفْهَمُ وفَصِيحُهُم قال ذو الرُّمَّةِ :  
كَأَنَّ أَباهُمْ نَهْشَلٌ أو كَأَنَّهم ... بِشَقَقَةٍ من رَهْطِ قَيْسِ بْنِ عاصِمِ